

أعضاء لجنة استشارية بالبيت الأبيض يقدمون استقالتهم لترامب



السبت 19 أغسطس 2017 12:08 م

استقال أعضاء لجنة استشارية هامة في البيت الأبيض، اليوم الجمعة، من مناصبهم، احتجاجاً على موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أحداث مدينة "شارلوتسفيل" بولاية فيرجينيا، ومسواته بين المتطرفين اليمينيين ومناهضي العنصرية، وذلك في واقعة هي الثالثة من نوعها خلال أيام

جاء ذلك في رسالة لأعضاء "لجنة الفنون والإنسانيات" وهم 17 مستشاراً، بعثوا بها لترامب، واطلع مراسل الأناضول، على نسخة منها

وقال الأعضاء المستقيلون وهم بدرجة مستشارون: "لا يمكننا السكوت بالطريقة نفسها التي يتبعها مستشاروك (يا ترامب) في الجناح الغربي (منطقة المكتب البيضاوي في القصر الرئاسي)، دون أن نرفع أصواتنا ضد كلماتك وتصرفاتك".

وأضاف أعضاء اللجنة المستقيلة والتي تتمتع السيدة الأولى للولايات المتحدة ميلانيا ترامب برئاسة شرفية لها وهي ليست من بين المستقبليين لأنها ليست عضو باللجنة "تجاهل خطابك الحقوق (بخصوص حادثة شارلوتسفيل) سيجعلنا مشتركين معك في كلماتك وأفعالك".

وبخلاف هذه اللجنة، استقال في وقت سابق من الأسبوع الجاري أعضاء لجنين استشاريتين للبيت الأبيض، هما "لجنة مبادرة الوظائف الصناعية"، ولجنة "مندی الاستراتيجيات والسياسات" احتجاجاً على موقف ترامب من نفس الأحداث، الأمر الذي دفع بالرئيس الأمريكي في النهاية إلى حل اللجنتين بعدما كان قد تعهد بملئهما من قبل رجال أعمال آخرين

وطبقاً لصحيفة "بوليتيكو" الأمريكية، فإن لجنة "الإنسانيات"، تعتبر جزء من التشكيل الرسمي داخل البيت الأبيض

والسبت الماضي، قتلت امرأة (32 عاماً) وأصيب 19 آخرون، عندما دهس رجل بسيارة مجموعة تحتج على مسيرة لعنصريين بيض في مدينة شارلوتسفيل، فيما أصيب 15 آخرون في مناوشات دموية بين الجانبين

ووقع الحادث أثناء احتشاد أعداد كبيرة من المؤيدين للجماعات العنصرية البيضاء واليمينية المتطرفة، بينها "كوكلكس كلان" و"النازيون الجدد"، في شارلوتسفيل، قابلها خروج مظاهرة لأعداد أخرى من مناهضي العنصرية في المدينة، قبل تعرض الأخيرة للهجوم

وجاء احتشاد مؤيدي الجماعات العنصرية البيضاء؛ احتجاجاً على قرار المدينة إزالة تمثال الجنرال "روبرت لي"، أحد رموز الحرب الأهلية الأمريكية، والمتهم بالعنصرية وتأييد العبودية

وعقب الحادث، انتقد الرئيس الأمريكي أحداث العنف في فرجينيا، دون إدانة صريحة للعنصرية، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة في البلاد

والثلاثاء الماضي، جدد ترامب، انتقاده لتلك الأحداث، معبراً عن إدانته للعنصرية وللجماعات التي تتبناها، وذلك بعد مرور عدة أيام من وقوع الحادث، إلا أنه حاول في الوقت نفسه إلقاء اللوم على كلا الجانبين في اندلاع العنف